

دفع الشبهات (4) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 9102 7 71

للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. مرحبا بكم من جديد في هذه الليلة الطيبة المباركة وفي حضور فضيلة الشيخ مصطفى العدوي حفزه الله تعالى. طيب. في هذه السلسلة التي يعني اعرض فيها بعض الشبهات التي يلقيها - 00:00:00

المسلمين بين يدي شيخنا فضيلة الشيخ مصطفى الحضري حفظه الله تعالى فيرد بها فيرد هذه الشبهات بما يفتح الله عليه. مرحلة مرحبا بك وجزاك الله خيرا على جهدك يا شيخ فارس حبك لدينك فيما نحسبك ولا نذكرك على الله. جزاك الله خيرا - 00:00:20 على سعيك لدفع الشبه عن الاسلام والمسلمين. جعلك الله نارة خير. اللهم امين. جميعا. جزاك الله خير. نسأل الله ان يجندنا وينصر في هذا الدين القيم. جزاك الله خير. اه الشبهة الثالثة في هذه السلسلة بعد ما مضى من شبهات - 00:00:40 في الحلقات الماضية شبهة يلقي شبهة يلقيها البعض وهي زواج النبي صلى الله عليه وسلم من عائشة ام المؤمنين رضي عنها شيء لغوي ويفيدنا اهل اللغة قال بعض العلماء ان ادخال الالف واللام على كلمة غير او - 00:01:00

غير جيد فلو ولد لم يرد في الكتاب العزيز البعض او الغير. هكذا نعم الحمد لله. يلقيها بعض بعض الناس على المسلمين وهي زواج النبي صلى الله عليه وسلم من عائشة رضي الله عنها وهي صغيرة هذه المسألة فيها يعني اشكالان الاشكال الاول - 00:01:20 ما ورد في سن عائشة رضي الله عنها عند الزواج اغلب الروايات تذكر انها كانت بنت ست سنين. وجاء عند مسلم وغيره بنت سبع سنين فهذا هو الاشكال الاول. والاشكال الرئيس الذي يعني يتكلم به آا اغلب من يلقي هذه الشبهة كيف يتزوج بها - 00:01:50 وهي في هذا السن. فكيف يمكن ان نرد على هاتين الشبهتين؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فاننا اصل اصيل والله الحمد ونحمد الله عليه يا رب لك الحمد. فنسأل الله ان يزيدنا وياكم - 00:02:10

منه وهو اننا على الاسلام. الذي شرعه الله لنا وشرعه لنا رسوله صلى الله عليه وسلم وجاء به نقول لربنا سمعنا واطعنا. سمعنا وقلنا غفرانك ربنا واليك المحسنون فاذا شرع الله امرا فقد قال سبحانه وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا - 00:02:30

ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. فهذا لابد ان نثبتة اولاً. وبعد ذلك من فضل الله يمكننا ان نلتمس التماسات للاجابة على الاشياء التي تورد وقد موفق في هذه الاجابات وقد موفق توفيق من الله - 00:03:00 لكن الاصل الذي نتكلم به اننا دوما نقول لربنا سمعنا واطعنا ولذلك يقول بعض الكتاب من الذين عن الاسلام في مقولتهم امامها الكفر. انحلت العقدة الاولى عقدة الشرك والكفر انحلت معها كل العقوبات. فاذا انحلت عقدة الشرك والكفر وعرفنا من اين نلتمس - 00:03:30

شرائعنا انحلت كل الوقت. اعود الى اصل الذي نتكلم فيه والذي طرحه فضيلة الشيخ فارس حفظه الله تعالى. اولاً ما الذي في كتاب الله في سن الفتاة؟ وما الذي في سنة رسول الله في سن الفتاة التي اراد التزوج بها. وجد في الكتاب العزيز ما يدل على جواز - 00:04:10

تزوج الفتاة قبل الملوك. قال الله تعالى في كتابه الكريم من نسائك فعدتهن ثلاثة اشهر والليل محك. اي واللاني لم يحضن ايضا

لصغرهن او لغير ذلك ادتهن ايضا ثلاثة اشواج. ثانيا قال الله تعالى وان خفتن الا تقسطوا في اليتامى - [00:04:40](#)

تعدل في مهور اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثا ورباع كما افادوا انني اذا فاهمين؟ العدل في شأن الاعتماد هذا الزواج به. وايضا تزوج الرسول عليه والصلاة والسلام عائشة وهي بنت ست سنين وبنى بها من تسع سنين. وارسل - [00:05:10](#)
عمر الى علي يطلب ابنته فاطمة على ما يقال لانه احب ان يتشرف ارسل عمر ابن علي يقول له ام كلثوم؟ ام كلثوم بنت فاطمة كي يتشرف بمصاهرة رسول الله - [00:05:40](#)

عليه الصلاة والسلام فليل علي فليل علي ابنه صغيرا فقال القائلون لعمر علي ردك لم يردك. فقرر عمر الطلبة من علي فقال ارسلها اليك ان اعجبك فهي زوجتك فارسلها اليه فرفع الثوب عن - [00:06:00](#)

فقاتل لولا انك امير المؤمنين لصككت وجهك. هذه القصة مروية طريق محمد ابن الحنفية علي ابن ابي طالب. وكان انذاك صغيرا. فمن العلماء من اعتبرها منقطعة لانه كان صغيرا ومنهم من قال يا اخته ام كلثوم اخت. ام كلثوم اخت محمد ابن عدي ابن الحنفية ومحمد - [00:06:30](#)

تعالى فكونه حكى شيئا حصل لاهل بيته فكأنها كانت قصة مشهورة في ال بيت علي رضي الله تعالى عنه يبقى عندنا الاشكالية التي قد يثيرها القوم ان في هذا ظلم للفتاة. نقول عندنا - [00:07:00](#)

في شريعتنا اصل وهو لا ضرر ولا ضرار. اما عن العقد فجاز. العقد تتبعه توابع متعددة لكن التمكين منها عند استطاعتها تحمل اعباء الزواج. نعم لذلك الرسول عقد بنت سنين بنى بها وهي بنت تسع سنين ونحن نرى ان - [00:07:20](#)

بنات تتفاوت في الملكات والقدرات. فعلا ترى بنت من البنات شبت شبابا حسنا تتحمل توابع الزواج وهي في سن الثامنة وحيانا بنت في الخامسة عشر ولا تتحمل توابع الزواج فعائشة رضي الله عنها يذكرون انها شبت شبابا حسنا وانبتها الله نباتا - [00:07:50](#)

رضي الله تعالى عنها. ونحن لعلمنا برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم انه ارسل رحمة للعالمين. نعلم انه لم يكن ليصيب عائشة بمكروه ولا بسوء صلوات الله وسلامه عليه. فهذا كتاب الله ناطق او كتاب الله عفوا مبين - [00:08:20](#)

للزواج في الصغيرة والبنات فيما يرى في الواقع. مختلفات في قدراتهن في التحمل. وآآ آ ايضا آآ في رغبتهن في الزواج يعني قد ترى فتاة طواقا للزواج وهي صغيرة وفتاة اخرى ليست بطواقة للزواج. ليست بطواقة للزواج او للمعاشرات. فانا اقول - [00:08:50](#)

عائشة كانت من النوع الذي انبته الله نباتا حسنا وتستطيع ان تتحمل اعباء الزواج ولم يكن رسول الله هو القائل لا ضرر ولا ضرار لم يكن ليصيبها بمكروه وهو الذي ارسل رحمة للعالمين. اما - [00:09:20](#)

عن الاختلافات التي وردت في سن عائشة رضي الله عنها عند الزواج نعم قد وردت اختلافات طفيفة لكن لا تعارض لان الذي

سيكتسح هذه الخلافات الاقوى سندا. فالاصح سندا والاقوى سندا ما - [00:09:40](#)

اخرجه البخاري رحمه الله تعالى عن طريق عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته تزوج عائشة يا بنت ست سنين يعني عقد عليها بنت وست سنين بنى بها وهي بنته تسع سنين مكث معها تسع سنوات فحملت - [00:10:00](#)

في هذه السنوات التسع علما غزيرا عظيما ينم عن قدراتها العقلية انها في هذه الحقبة من حياتها منذ ان تزوجها الرسول تسع سنوات الى ان مات عنها الرسول وهي بنت ثمانية عشر عاما تروي احاديث في الاحكام - [00:10:20](#)

وتروي احاديث في العقائد وتروي احاديث في الرقاق وفي الفقه وقصص وتقصص على الرسول قصة ام زرع. المتبع لذكائها يجدها اوتيت ذكاء رضي الله تعالى عنها ذكاء شديدا وكذا كانت في البنية الجسمية والله اعلم - [00:10:40](#)

بارك الله فيك. معزر شيخنا بس الاول في الشبهة نفسها يعني. اه. كان بعض اهل العلم من زكر يعني شيئا اعرضه عليك ان الاعراف حينئذ كانت يعني تقضي بان الصغيرة هذه تزوج بدليل انها كانت مخطوبة من قبل - [00:11:00](#)

ولم ينكر احد من قريش انها خطبت في هذا السن. فكان هذا معروفا مع كراهة قريش او كفار قريش للنبي صلى الله عليه وسلم. فلم يشغبوا عليه بذلك فكأنه كان امرا مستقرا عندهم. فهل هذا له وجه؟ له وجه ووجوه ما زال في اليمن موجودا في اليمن اه اه وفي

عدد كبير من الدول - [00:11:20](#)

مصر قبائل مصر وامي نفسها الله رحمة الله تعالى عليها رحمة واسعة. كم تزوجت امي وامك اربعة عشر عاما او ستاشر عاما هذه

اظن ها؟ جدتك اتناشر سنة كلنا وزوجات يا شيخ وهذه الايام - 00:11:40

اربعتاشر سنة. وفارس اهو كان بين اربعة عشر امس. الحكومة هتعمل لك قضية وانا معك ان شاء الله ايه اسكت بقى يا سيد عمرو

ابن العاص كان اكبر من ابنه عمرو ابن العاص عبدالله ابن عمرو. عموما يعني - 00:12:00

استدللنا صلاة بالكتاب والسنة فلا داعي اننا نرهق انفسنا. والاعراف ما زالت قائمة تذهب الى البدو وترى. نعم يا اخوة السن الذي تصل

اليه الفتيات في زمننا هذا العشرينات والخمسة وعشرين وكل هذه مرحلة كبيرة - 00:12:30

بنت مرحلة كبيرة بالنسبة والذي ورط الناس في هذا التعليم الذي صنعوه والقوانين الباطلة التي ووضعوها ومن هنا وفي هذا المقام

نبرئ ساحتنا امام الله سبحانه. فاقول وبالله التوفيق ان هذه القوانين التي حجبت البنات عن الزواج حتى بلوغ الثامنة عشر من

عمرهن والبنين حتى - 00:12:50

الثامنة عشر من اعمارهم قوانين باطلة لا ترضي الله ابدا بحال من الاحوال وقوانين خلاف كتاب الله النبي ناشدنا ناشد شبابنا يا

معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. شاب في الرابعة عشر من عمره والله وسع - 00:13:20

عليه ما المانع ان يتزوج ويعف نفسه تتركه في الحرام في وسط مستنقع اسموه كذبا وزورا الحرم الجامعي ومستنقع قاذورات

تطرقه مع البنات في المدارس المختلطة يفعل ما يشاء وتترك البنات يدخلن - 00:13:40

كنا متبرجات بكل صور التبرج وتحرم عليه الزواج تمنعه من الزواج. اي دين نسمع بهذا؟ ان اي دين يسمح بهذا نقول ان هذه القوانين

تخالف ما في كتاب الله وما في سنة رسول الله. وتمنع الناس من ممارسة الحلال الطيب - 00:14:00

والنبي يقول وفي بضع احدهم صدق والبنت تبلغ احيانا من السادسة عشر من عمرها وتستهي ما تستهيه النساء وتحجب ويسمح لها

بممارسة ما تريد في الجامعات من آآ مع الشباب الفاسق. وتمنع من الزواج الطيب الحلال - 00:14:20

فهذا من النكد الذي تعيشه البلاد ومن اسباب من اسباب البلاء التي نعيشها ومن لا يخفى عليكم الامر قد يطول شرحه. فلنبرأ الى الله

من هذه القوانين ثم نبرأ الى الله من هذه القوانين التي منعت الشاب - 00:14:40

الفتى من ممارسة دينه وممارسة حياته بطريقة ترضي الله سبحانه. وكما قال القائل القاه في اليم مكتوبا يداه وقال اياك اياك ان

تبتل بالماء يقزف في مستنقع جامعي مع البنات المتبرجات احافز على نفسك يا ابني اياك انك - 00:15:00

تعمل وهو تركه مع القاذورات في في الجامعات. اتفضل بارك الله فيك. شيخنا في ايضا في نفس الحديث بعض اهل العلم قال الست

سنين والسبع سنين هي الكسر الذي بينهن يعني كأنها ستة سنين ونصف. فمرة قالت يعني ستة ومرة قالت سبع - 00:15:20

اه هي نفسها لانك اللي هو فيها عروة اه كانوا يقربونه التقريب في لغتنا وفي الحساب معروف. نعم. قالوا في ان ابن عمر قال عرضت

على النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق في يوم احد وانا ابن اربعة عشر عاما فلم يجزني. وعرضت عليه في الاحزاب وانا ابن

خمس عشر - 00:15:40

اعجزني فالعلماء يقولون كان بين الخندق واحد سنتان او سنة ونصف فقربها ابن عمر الى سنة تقريب وارد يعني. واقدروا له قدرا ما

كنش عندهم التصديق الزائد. لو في اي حاجة اتفضل. الصورة الرابعة معنا في هذه - 00:16:00

ليلى زواج النبي صلى الله عليه وسلم من ام المؤمنين زينب بنت جحش ابنة عمه رضي الله عنها. وحاصل هذه الشبهة التي يعني

يلقيها بعضهم ان الله عز وجل ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتخفي في نفسك ما الله يهديه وتخشى - 00:16:20

والله احق ان تخشاه. فورد في تفسير هذه الاية آآ اقوال عزرا يا شيخ فارس. اه بارك الله فيك الاية ذات سجون وزواج النبي بزینب.

نعم. قصة طويلة تحتاج الى اسهاب والى - 00:16:40

دفع شبهات لكن الذي احب ان هو عليه ان القصة الباطلة التي فيها ان النبي رآها متجردة من ثيابها فقال سبحان الله وعقله تعلق بها

كل هذا باطل باطل باطل. نعم. ثمان النبي هو الذي زوجها - 00:17:00

نفسه اللي زي ابن حارثة وهي بنت عمته. فالكلام على زواجها برسول الله سيطول بما لا تحمله المقاومة. فارجو ارجائها واللي هي

قصة شقيقة جديدة بان تسمع ولكن لابد ان تولى - 00:17:20

الوقت الذي يليق بها في ام المؤمنين ويكفيها ان الله زوجها الله زوجها للنبي من فوق سبع سماوات فهي اختيار الله للنبي محمد وسفيره جبريل. هو لها شأن عظيم امنا زينب رضي الله عنها فنظرة الى مصر. جزاك الله خيرا. وفي الختام اسأل الله سبحانه وتعالى

ان يجعلني واياكم من الذين - 00:17:40

القول فيتبعون احسنه. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل شيخنا من الذين يدافعون عن دينه ويتقبل منه ذلك ويجعل ذلك بركة عليه وعلى آل بيته اللهم امين. وصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. في حفظ الله - 00:18:10